AL-AZKIYAA
INTERNATIONAL JOURNAL OF LANGUAGE AND EDUCATION
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA

المقاطع الصوتية العربية في ضوء علمَي الأصوات والتجويد

Arabic Syllables from the perspectives of Phonology and Tajweed

Nazipah Mat Shaid@Md Said

Faculty of Major Language Studies, Islamic Science University of Malaysia, Bandar Baru Nilai 71800, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.
E-mail: nazipah@usim.edu.my

Article Info

Article history:
Received: 02/10/2023
Accepted: 04/01/2024
Published: 30/04/2024

DOI:
https://doi.org/10.33102/alazkiyaa90

الملخص

تتكون بنية الكلمات العربية من ثلاثة فروع في علم الأصوات الحديث وهي المقطع، والنبر، والتنغيم. واهتم العلماء القدماء والمحدثون اهتماما بالغا بنطق الكلام الصحيح في اللغة العربية. وبنية الكلمات العربية لا تخلو من المقاطع الصوتية التي تتركب من الصوائت والصوامت. وثمة الكتابة العادية للغة العربية تختلف عن الكلام المنطوق في نطق المقاطع للأصوات العربية. والمقاطع الصوتية العربية تتكون من خمسة مقاطع. ويهدف هذا البحث إلى تحليل قواعد المقاطع الصوتية العربية في دراسة علم التجويد مع كشف التغيرات المقطعية التي وجدت في علم التجويد. وهذا بحث مكتبي يعتمد على المواد النصية والمكتوبة للتحليل والوصف. ملتجئا إلى الاستقراء التحليلي المعزز لأنواع المقاطع الصوتية في علمي الأصوات والتجويد. ومن المعروف أن علم التجويد ضروري في تعليمه وتعلمه ولا سيما أنه يفيد في مهارة القراءة وتحسينها. واختتمت الدراسة بعرض نتائج تحليل المقاطع الصوتية العربية من مقاطع الآية في سورة الملك وعدة الآيات القرآنية وتركيزها في علم التجويد التي تساعد في تحسين القراءة ونطقها الصحيح عند تلاوة القرآن. ويستخلص من هذا البحث أن المقاطع الصوتية الثلاثة الأولى أكثر ورودًا واستخداما في اللغة العربية وأما المقاطع المديدة فتهدف لغايات تجويدية في قراءة القرآن.

الكلمات المفتاحية: *المقاطع الصوتية العربية، علم الأصوات، علم التجويد*

ABSTRACT

The structure of Arabic words comprises several elements, namely syllables, tones, and intonations. Both classical and contemporary scholars emphasize the importance of correct pronunciation in the Arabic language. Arabic syllables consist of vowels and

© The Authors 2024. Published by Penerbit USIM. This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

consonants. However, Arabic writing may differ from pronunciation based on Arabic syllables. There are five types of syllables in the Arabic language. This research focuses on analyzing the articulation points of Arabic letters within the context of Tajweed. It aims to explore how these points contribute to the accurate pronunciation of the Quran, while also uncovering any syllable variations observed in Tajweed science. This research study draws from various sources, including books, articles, and journals, to analyze and describe syllables. The analysis employs inductive methods, focusing on phonological and Tajweed sciences. Emphasizing the significance of teaching and learning Tajweed, it contributes to enhancing reading skills. The study's discoveries, obtained by analyzing Arabic syllables in Surah Al-Mulk and other Quranic verses, highlight aspects of Tajweed science. These findings demonstrate how Tajweed aids in the precise and accurate reading and pronunciation of syllables within the Quran. Although phonemic syllables are frequently used for the initial three syllables, the remaining ones align with the context of intonation in Tajweed.

Keywords: *Arabic Syllable,Phonology, Tajweed*

مقدمة

الأصوات هي المادة المنطوقة يرسلها المتكلم إلى السامع. ويتفرع علم الأصوات إلى ثلاثة أقسام هي علم الأصوات النطقي، وعلم الأصوات الفيزيائي (أو الأكوستيكي)، وعلم الأصوات السمعي. ولكل قسم له مجاله وخصائصه. فالأول ينظر كيفيات إصدار هذه الأصوات من مخارجها وسماتها النطقية، والثاني يدرس الذبذبات التي تحدثها هذه الأصوات في الهواء. وأما الثالث فيعرض آثار الأصوات في أذن السامع من الناحيتين العضوية والنفسية. إن دراسة علم الأصوات الحديثة كالمقطع، والنبر، والتنغيم لم تعرض عند العرب. ولم يصلنا من هؤلاء العلماء إلا نظام التقطيع الشعري الذي يتألف من تفعيلات. ولذا، اهتم العلماء اهتماما عظيما وعنايتها في مجال المناهج الصوتية الحديثة، فتكون دراسة الصوتية المقطعية لأصوات العربية وصرفها، دراسة صوتية حديثة.

يكاد يكون تعليم علم التجويد في تلاوة القرآن الكريم أمر ضروري لكل المجتمع المسلم. وإنه يحتاج إلى دقة النظر وفهمه حتى لا يقعون الأخطاء. فالمقاطع الصوتية في علم التجويد مختلفة عن المقاطع الصوتية في اللغة المنطوقة. فاللغة وتعريفها عند القدماء والمحدثين ما عرفها ابن جني في كتابه، "حدّ اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"(ابن جني،1952). ويعتبر علم التجويد مصدرا أصيلا من المصادر الدراسة الصوتية العربية. فالمقطع الصوتي في الكلام المنطوق يختلف عن اللغة المكتوبة. ويلاحظ هنا، أن كلمة "رحيم" يتكون من مقطعين عند الوقف، وثلاثة مقاطع عند النطق أو القراءة مثل رَ_حِ_ي_مُ_ن.

تنقسم الأصوات في علم اللغة الحديث إلى صائتة *(Vowels)*، وصامتة *(Consonants)*. ويكون الصوت صائتا إذا كان نطق الصائت يمر الهواء طليقا من الفم. ويعرف أيضا صوت العلة كما يدعوه البعض. وله أسماء أخرى مثل المعلول والصوت المتحرك كالصوت /A/ أو /O/. ويكون صامتا إذا صادف النفس الذي يؤدي إلى

إصداره عائقا في نقطة ما يعترض طريقه حتى خروجه من الفم كالصوت /L/ أو /P/. وتحدد الأصوات الصائتة عند مقاييس تعين الحركات المعيارية الأساسية التي تستخدم في معظم اللغات. وأما الأصوات الصامتة فتحدد عن طريق المخارج والصفات النطقية.

خلفية الدراسة

إن دراسة التشكيل الصوتي لا يقتصر على دراسة ظواهر الأصوات فحسب، بل بالمجموعة الكلامية بصفة عامة كالموقعية، والنبر، والتنغيم. والدراسات الصوتية القرآنية مهمة في نطق الحروف، والكلمات، والجمل الصحيحة. فعلم التجويد له علاقة بالدراسة الصوتية. ويشتمل علم التلاوة والتجويد على الإدغام، والوقف، وأحكام النون الساكنة وغيرها. ومن المهم، أن علم الأصوات اللغوية تعالج موضوعات علم التجويد وطريقة تعليمها. يقول الدكتور منصور بن محمد الغامدي (159:2001) في كتابه الصوتيات العربية: " قام علماء التجويد بوضع قواعد التجويد وتعليمها للقراء ليتوارثوها جيلا بعد جيل، ليس كتابة فحسب بل بتطبيقها عمليا، ورغم تقديرنا لما بُذِل في هذا المجال إلا أننا نحتاج إلى قفزة في علم التجويد، وذلك لأن الدارسين المعاصرين أكثر دراية بجسم الإنسان وجهاز الصوتي، فيطلبون تعريفا دقيقا للخصائص الصوتية من حيث مخارج الأصوات وكيفية إخراجها، وأكوستيكية الأصوات العربية، وهذا يستوجب القيام بدراسة معملية للمقرئين المجازين لقراءة القرآن". ويستطيع أن أقول إن الدراسة الصوتية لها علاقة وطيدة بعلم التجويد. بيد أن العلماء المعاصرين كانوا مهتمين بمخارج الحروف وخصائصها وصفاتها. ومن هنا يجدر للباحثة القيام بدراسة المقاطع الصوتية بين علمي الأصوات والتجويد لإفادة متعلمي التجويد في بيان النطق الصحيح للحروف وتحريك الصحيحة بين الحروف والكلمة والجمل بالدقة. وعلى سبيل المثال: كلمة (واكتب) تتكون من المقطعين القصيرَين المغلقَين. تتجلى كتابة همزة الوصل، ولكن النطق يكون الهمزة الساكنة.

وتعتبر المقاطع الصوتية في علم الأصوات جزءا مهمًّا من علم الأصوات العامة. وقد اهتمَّ علماء العرب والمسلمين والمحدثين بالتركيب اللغوي اهتماما عظيما في حياة اللغة، وتناولوه في دراسة صوتية لإبراز المقطع والنبر والتنغيم. فكل لغة لها مستوياتها المتعددة التي تشكل في النهاية وهو النظام، بحيث لا يتعارض فيه كل مستوى مع الآخر، فكل مستوى يؤثر ويكمل الآخر، فالمستوى الكتابي لا يتعارض مع المستوى النحوي أو الصرفي. فالمستوى الصوتي لا يتعارض مع آخر أو موقع صوتي في أية لغة (إنعام الحق غازي، ناصر محمود، 2017). فالمقطع والنبر والتنغيم كلها تنسجم وتشكل ذلك النظام الصوتي في أية لغة. وتظهر أنّ لها وظيفة مهمة وجلية في دراسة اللغة. ويتبنَّى كل لغة من لغات العالَم على نظام مقطعيّ حسب ما يتناسب طبيعة لغتهم.

من الواضح أن علماء اللغة العربية والمشتغلين بالأصوات العربية في العصور القديمة دونوا جوانب صوتية من مخارج الحروف وصفاتها. ولم يقتصر على ما لاحظوه وتوصلوا إليه في دراسة علم التجويد بتدوين قواعد خاصة في نطق الحروف، والكلمات، وتحسينها على نظام المقطعية. فدراسة الأصوات العربية لا تخلو من نطق الحروف الصحيحة. ولذلك تركز هذه الدراسة على علاقتها بعلم التجويد في تطبيق نطق الحروف حسب المقاطع العربية.

ويهتم علم التجويد بتحقيق اللفظ وتحسين الكلمات والتجويد. ويؤكد هذا ما يذكره الدكتور غانم قدوري الحمد (2003) في كتابه "الدراسات الصوتية عند علماء التجويد"، "وكانت جهود علماء العربية مثل الخليل، وسيبويه، وابن جني في دراسة الأصوات اللغوية يشار إليها دائما في عصرنا على أنها من الإنجازات المتميزة في الدرس اللغوي، وقامت حولها دراسات ليست قليلة، ولكن أحدا من المشتغلين بدراسة الأصوات العربية المحدثين لم يلتفت إلى كتب التجويد التي تتضمن دراسة للأصوات اللغوية لا تقلّ أهميتها عن جهود علماء العربية..."

وهذا ما ستحاول هذه الدراسة وصفه وصفا دقيقا، وتفسيره، ثم وضع الحلول والعلاج المناسب في المقاطع الصوتية وتغييراتها وآثارها في ضوء علمي الأصوات والتجويد.

منهج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي المعزز بهدف إلى كشف أحكام التجويد المتعلقة بالبحث في الآيات القرآنية من سورة الملك وعدة الآيات المتفرقة. فقد استخرجت الآيات القرآنية وفق القاعدة المتبعة في المقاطع الصوتية العربية، واعتمدت الباحثة في بحثها الوصفي التحليلي ثم حللت الكلمات المتعلقة بأحكام التجويد في القرآن الكريم إلى مقاطعها الصوتية، وتحليلها تحليلا تاما وفقا لقواعد المقاطع الصوتية العربية في علم الأصوات العربية، ولا سيما في أحكام اللام الشمسية، وأحكام النون الساكنة، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام المد. ثم تفسرها الباحثة التغيرات والأسباب تغيرها، وبيان خصائصها وسماتها في دراسة علم التجويد. ومدى الاستفادة وآثارها من معرفة مختلف نسج الكلمة العربية.

ويتمّ جمع نتائج المعلومات حسب المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي في توضيح الظاهرة اللغوية المتمثلة في تغيرات بنية المقاطع الصوتية العربية للكلمة التي تنطبق في أحكام التجويد وتحليلها استنادا إلى نتائج الدراسات العلمية في مجال علم الأصوات وفق الخطوات الآتية:

أ. تحديد طبيعة المقاطع الصوتية العربية في الألف واللام الشمسية، وأحكام النون الساكنة، وأحكام الميم الساكنة، والمد، والإدغام من وجهة نظر علمية صوتية، واستقراء نماذج من الألفاظ العربية المتعلقة بها.

ب. وصف التغيرات في بناء المقاطع الصوتية العربية من هذه الألفاظ ومن هذه التغيرات المقطعية.

ج. تفسير تغيرات المقاطع الصوتية في بناء الكلمات في ضوء علم الأصوات الحديث، اعتمادا على قوانين البناء المقطعي للكلمات في اللغة العربية مع الاستعانة بالكتابة المقطع الصوتي.

د. توضيح أثر المقاطع الصوتية في بنية نسج الكلمة العربية، ومناقشة آراء القدماء والمحدثين حول هذه التغيرات.

والدراسة الاستقرائية تعتمد على كشف النمط والنظام من خلال الملاحظة، ثم تطويره من خلال سلسلة التحليل والتفسير. وبعبارة أخرى، التأمل والتفكير للوصول إلى النظريات أو النظام. وتسعى الباحثة إلى جمع البيانات المستهدفة كما في الجدول (1):

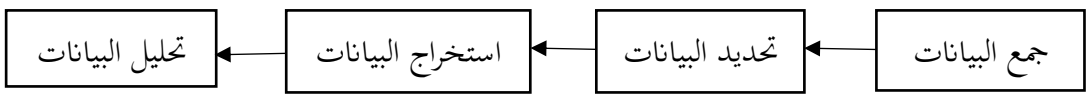

الجدول (1) إجراءات البحث

يدل الجدول (1) على طرق بحث هذه الدراسة، حيث يبدأ بجمع البيانات وهي الكتب والمقالات العلمية المتعلقة بالمقاطع الصوتية العربية ويضاف إلى تحليل أحكام التجويد في القرآن الكريم واستقصائها في ضوء علم الأصوات العربية الحديث، ثم استخراجها تلك أنواع وخصائص المقطعية العربية، وينتهي البحث بتحليل البيانات التي ترتكز في أنواع المقاطع العربية في علم التجويد وفقا المنهج الوصفي.

ويجدر بالذكر أن أنماط للمقاطع الصوتية تتجزأ من ثمانية مقاطع في الجدول الآتي:

أنواع المقاطع الصوتية العربية	أنماط المقاطع الصوتية
المقاطع الأساسية	المقطع القصير المفتوح (ص ح)
	المقطع الطويل المفتوح (ص ح ح)
	المقطع القصير المغلق (ص ح ص)
المقاطع الفرعية	المقطع الطويل المغلق (ص ح ح ص)
	المقطع القصير المغلق المصمت (ص ح ص ص)
	المقطع المديد المغلق (ص ح ح ح ص)
	المقطع المديد المغلق المصمت (ص ح ح ح ص ص)
	المقطع المديد المفتوح (ص ح ح ح)

شاعت المقاطع الصوتية الثلاثة الأولى في الكتابة العادية ونطق أحكام التجويد. وأما الباقية من المقاطع الصوتية تخصّ أحكام التجويد. حاولت الباحثة تحليل المقاطع الصوتية من ثمانية أنماط ثم بيان أسباب تغييراتها وخصائصها في اللغة العربية.

نتائج الدراسة

تركز الباحثة في تحليل نظام المقاطع الصوتية على ثلاثة أقسام وفقا لعلم التجويد فيما يأتي:

أولا: المقاطع الصوتية في أحكام لام التعريف وينقسم إلى قسمين هما لام التعريف بالحروف الشمسية ولام التعريف بالحروف القمرية.

ثانيا: المقاطع الصوتية في أحكام النون الساكنة وهي خمسة أقسام الإخفاء، والإظهار، والإدغام بغنة، والإدغام بلا غنة، والإقلاب.

ثالثا: المقاطع الصوتية في أحكام الميم الساكنة وهي ثلاثة أقسام الإخفاء الشفوي، والإظهار الشفوي، والإدغام الشفوي.

رابعا: أحكام المد هي المد اللازم المشدد والمخفف، والمد العارض للسكون، والمد واجب المتصل، والمد جائز المنفصل.–، ومدّ اللين، ومدّ البدل.

تستخلص الباحثة في نتائجها حول دراسة المقاطع الصوتية العربية في ضوء علمي الأصوات والتجويد، بإبراز وجود زيادة عدد المقاطع الصوتية العربية في تحسين تلاوة القرآن وجودة القراءة. وتتبيّن هذه البيانات في الجدول الآتي:

المقاطع الصوتية العربية بالكتابة العادية	**أنماطها**	**المقاطع الصوتية العربية في القرآن الكريم**	**أنماطها**
المقطع القصير المفتوح	ص ح	المقطع القصير المفتوح	ص ح
المقطع االقصير المغلق	ص ح ص	المقطع االقصير المغلق	ص ح ص
المقطع الطويل المفتوح	ص ح ح	المقطع الطويل المفتوح	ص ح ح
المقطع الطويل المغلق	ص ح ح ص	المقطع الطويل المغلق	ص ح ح ص
المقطع القصير المغلق المصمت	ص ح ص ص	المقطع القصير المغلق المصمت	ص ح ص ص
		المقطع المديد المفتوح	ص ح ح ح
		المقطع المديد المغلق	ص ح ح ح ص
		المقطع المديد المغلق المصمت	ص ح ح ح ص ص

ونتج عن ذلك، تقسيم أنواع المقاطع الصوتية العربية في القرآن الكريم إلى قسمين هما:

أولا– المقطع الأساسي هو المقطع الشائع استخدامها في كلام العرب وفي تلاوة القرآن الكريم. ويتركب من ثلاثة مقاطع:

1. المقطع القصير المفتوح– (ص ح)
2. المقطع القصير المغلق– (ص ح ص)
3. المقطع الطويل المفتوح– (ص ح ح)

ثانيا– المقطع الفرعي الذي يستفاد منه في تحسين القراءة وإجادتها عند تلاوة القرآن. ويضاف إلى ذلك النطق الصحيح في تلاوتها واستماعها.

4. المقطع الطويل المغلق- (ص ح ح ص)
5. المقطع القصير المغلق المصمت- (ص ح ص ص)
6. المقطع المديد المفتوح- (ص ح ح ح)
7. المقطع المديد المغلق- (ص ح ح ح ص)
8. المقطع المديد المغلق المصمت- (ص ح ح ح ص ص)

علم التجويد ضروري في تعليمه وتعلمه ولا سيما أنه يفيد في مهارة القراءة وتحسينها. وتوصلت الباحثة إلى بعض النتائج لتحقيق أهداف البحث المرجوة، وتقتصر على النقاط التالية:

1) قسمت الباحثة المقاطع الصوتية إلى نوعين هما المقاطع الصوتية في كلام العرب العادي والمقاطع الصوتية في علم التجويد.
2) تناولت الباحثة في دراستها أن المقاطع الصوتية العربية لأحكام التجويد تتشكل من نمطَي المقطع المديد المغلق (ص ح ح ح ص) والمقطع المديد المفتوح (ص ح ح ح).
3) استفادت الباحثة أن المقاطع الصوتية العربية لأحكام التجويد من غايتها التجويدية وحسن الأداء والنطق السليم.
4) أبرزت المقاطع الصوتية العربية في القرآن الكريم مراعاة قراءة حالة الوقف والوصل مما تؤدي إلى التغييرات في نسج الكلمات العربية.
5) ظهرت أنماط للمقاطع الصوتية العربية التي تطبقها في علم التجويد من نمط واحد في أحكام المدود بسبب الهمزة (ص ح ح ح) وأحكام المدود بسبب صوت ساكن هي (ص ح ح ح ص).
6) شكّل مدّ اللين في نمط (ص ح ح ص) في حالة الوقف بمقدار حركتين ونمط (ص ح ح ح ص) بمقدار أربع أو ستّ حركات عند جمهور القراء. واستثنى قراءة ورش رحمه الله مدّ اللين المهموز لنمط المقطع (ص ح ش ش ص) بثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والطول في حالة الوقف. ودلّ نمط "ش" على شبه الحركة. وأما إذا جاء بعد الواو والياء همزة في كلمة واحدة مثل: شَيْءٍ (شَيْ+ءِن) فنمط المقطع (ص ح ش ش + ص ح ص)، ومقداره عند الورش أربع حركات أو ستّ حركات وصلا ووقفًا. واعتبر بأنه قياس قراءة بالمدّ. (إسماعيل عمايرة، 2002حليمة سال، 2014.)
7) تغيرت المقاطع الصوتية العربية من المقطع المديد المغلق (ص ح ح ح ص) عند الوقف إلى المقطع المديد المفتوح في المثال: (السَّمآء) – (ءَ سْ+سَ+مآءْ) إلى (ءَ سْ+ سَ+ مآ+ءْ) – (ص ح ح ح).
8) تغيّر نطق الكلمة في المقطع الصوتي العربي عند أحكام النون الساكنة وأحكام الميم الساكنة أي تقلب حرف النون الساكنة إلى الواو، أو الياء أو الميم لإدغام بغنة أو الباء للإقلاب، وتقلب النون الساكنة إلى الراء أو اللام لعدم الغنة.

9) تركّبت المقاطع الصوتية من أربعة مقاطع فإن تجاوز عن ذلك فليست من الكلمات العربية إلا في حالة التحاقها بالضمائر في علم الصرف.

10) تميّزت الكلمات العربية من الصوامت في أول المقطع ثم تتبعها الصوائت (الحركة).

أسباب اختلاف أعداد المقاطع الصوتية وتغيّراتها في القرآن الكريم

تتجلى من هذه الدراسة المقطعية إبراز التوزيع المنتظم للمقاطع الصوتية في ضوء علمي الأصوات والتجويد في سورة الملك وآيات متفرّقة من عدّة السور القرآنية. عرفنا أن الكتابة هي وسيلة لحماية كل نظام لغوي من التغيير والاندثار. واستفاد من ذلك أن هناك التغييرات للأنماط المقطعية في اللغة العربية مهما كانت هذه الكتابة دقيقة إلا أنها تعجز تمثيل الأصوات بشكل تام. ومن هذا السبب، تعتبر حروف الكتابة العربية ظاهرة الحروف التي تكتب ولا تنطق أو العكس. إضافة إلى ذلك، تراعي الأصوات في أحكام التجويد من الإدغام والإبدال وعلامة المد (~) والوقف والوصل.

يلخّص من التغييرات المقطعية واختلافاتها كالآتي:

أولا– سقوط همزة الوصل في ال "التعريف" للام الشمسية واللام القمرية في وسط الكلمة وظهورها في بداية الكلمة في المثال قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ الملك 2:62، ﴿خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ ﴾ الملك 3:62، وفي بداية الكلمة في المثال: (الَّذي) و ﴿الْقَارِعَةُ﴾ القارعة 1:101.

ثانيا– فك حرف المشدد وتحويله إلى حرفين أحدهما ساكن وآخر متحرك في المثال: (كَرَّتَيْن)–

(كرْ+رَ+يَّ+ نِ)

ثالثا– إضافة النون الساكنة بدل عن التنوين وبقاء حركة حرف الأخير في حالة الوصل عند وجود التنوين في الكلمة.

المثال في: (شَيْءٍ قَدِيرٌ) – (شَيْ+ ءِنْ، قَ+ دِيْ + رُن).

رابعا– إثبات الكتابة المقطعية على الحروف التي تنطق ولا تكتب كالألف في المثال: (هذا)– (هَا + ذَا).

خامسا– إدغام النون الساكنة بالياء، والواو، والميم على أنها غنة في المثال: (أَفَمَن يَمْشِي) – (ءَ+ فَ+ مَيْ +يَم+ شِي).

سادسا– إدغام النون الساكنة بالراء واللام على أنهما غير غنة في المثال: (مِن رِّزْقِهِ) – (مِرْ+ رِزْ+ قِه).

سابعا– إبدال النون الساكنة بالميم لإلتقائها بالباء في المثال: (بِذَنبِهِمْ)– (بِ+ذَمْ+بِ+هِم).

ثامنا– مراعاة علامة المد (~) في تلاوة القرآن. والمثال في: (السَّمَآءِ)– (ءَسْ+سَ+مَآ+ءِ).

تاسعا– مراعاة الكتابة المقطعية في تلاوة القرآن عند الوقف والوصل. المثال في: (مِن فُطُورٍ) حالة الوقف – (مِنْ+ فُ+ طُوْرْ). الساكن في حرف الأخير وتحوّل إلى المقطع المديد المغلق (ص ح ح ص).

عاشرا- تكوين المقطع لمد اللين المهموز (شَيْءٍ) من المقطع المديد الطويل (ص ح ش ش) في حالتي الوصل والوقف عند الدكتور إسماعيل عمايرة (2002) لتفريق قراءة المد. ورمز "ش" دليل على أنه شبه الحركة قياس لقراءة المدّ. وأما جمهور القراء فلم يمدوها فنمط المقطع (ص ح ص).

النماذج التطبيقية لصور المقاطع العربية في أحكام التجويد:

أحكام التجويد	البيان	الأمثلة	أنماطها	صور المقاطع العربية
ال التعريف	• **الشمسية القمرية** • سقطت الهمزة في وسط الكلمة • ظهرت الهمزة في بداية الكلمة	لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ خَلَقَ الْمَوْتَ اَلْحَآقَّةُ	**ص ح ص** + ص ح **ص ح ص** + ص ح ص **ص ح ص** + ص ح ح ص	لِ + أَصْ + حَا+ **بِسْ+ سَ**+ عِيْرْ خَ + لَ + **قَلْ +** **مَوْ**+ تَ **ءَلْ** + حَآقْ + قَهْ
أحكام النون الساكنة	• **الإقلاب** • قلب النون ميما.	بِذَنْبِهِمْ	**ص ح ص** + ص ح	ب + **ذَم + بِ** + هم
	• **الإدغام بغنة** • قلب النون ميما. • قلب النون ياءا وواوا.	وَمَنْ مَعِي أَفَمَنْ يَمْشِي مِنْ وَرَقٍ	**ص ح ص** + ص ح **ص ح ص** + ص ح ص **ص ح ص** + ص ح	و+ **مِم + مَ** + عي ءَ + فَ + **مَيْ +** **يَمْ**+ شِيْ **مِوْ+ وَ**+ رَ+ قِ
	• **الإدغام بلا غنة** • قلب النون لاما وراءا.	وَإِنْ لَّمْ مِنْ رِزْقِهِ	**ص ح ص** + ص ح ص **ص ح ص** + ص ح ص	وَ + **ءِلْ + لَمْ** **مِرْ + رِزْ** + قِ + هِ

أحكام المدود	**مد اللين**	• الوقف العارض على آخره	مِنَ الغَيْظِ	**ص ح ح ح ص**	مِ + نَلْ + **غَيْظْ**
	المد الجائز	• تلي بهمزة متحركة في كلمة تالية	كُلَّمَآ أُلْقِيَ	**ص ح ح ح**	كُلْ+ لَ+ **مَآ**
	المد الواجب	• تلي بهمزة متحركة في كلمة نفسها	السمآءُ	**ص ح ح ح**	ءَسْ + سَ + **مَآ** + ءُ
	المد العارض للسكون	• الوقف العارض المسبوق بالمدّ	قَدِيْرٌ	**ص ح ح ح ص**	قَ + **دِيْرْ**
	المد اللازم الكلمي المثقل	• تلي بحرف المشدد وتفك الإدغام	صَآفَّٰتٍ	**ص ح ح ح** **ص** + ص ح ح	**صَآفْ** + فَا
	المد اللازم الكلمي المخفف	• أليف المد قبل الساكن	ءَآلْئَنَ	**ص ح ح ح** **ص** + ص ح ح	**ءَآلْ** + ءَا
	المد اللازم الحرفي المثقل	• تلي بالإدغام المتماثلين	الٓمٓ	**ص ح ح ح** **ص + ص ح** **ح ح ص**	**لآمْ + مِيْمْ**
	المد اللازم الحرفي المخفف	• بنية تركيب الكلمة بإشارة المد	كهيعص	ص ح ح ح ص + ص ح ح + ص ح ح ح ص + ص ح ح ح ص	**كآف**+ ها+ يا+ **عَيْنْ** + **صَآدْ**

خاتمة

إن دراسة المقاطع الصوتية العربية مهمة لتفريق بين اللغة العربية واللغات الأخرى من حيث معرفة خصائصها وسماتها وأنماطها. وتطبيق دراسة المقاطع الصوتية يساعد الناطقين بغير العربية ومتعلميها في النطق الصحيح والسليم للجمل العربية كما أنّ معرفتهم بأنواع المقاطع الصوتية المتنوعة تساعدهم أيضا في استيعاب عملية الاستماع للجمل العربية بشكل أفضل. وجدير بالذكر أن اللغة العربية أجمل اللغات في العالم من حيث تراكيبها وأشكالها المألوفة وأصواتها الخاصة مما لا ترد في اللغات الأخرى. ولعل هذا البحث يعطي الخدمة المثمرة في تحقيق أغراضه العلمية والتعليمية.

ACKNOWLEDGEMENT

-

REFERENCES

Ahmad Hanifuddin Ishaq & Ruston Nawawi. (2017). Ilmu tajwid dan implikasinya terhadap ilmu Qira'ah". *QOF*, 1(1). http://dx.doi.org/10.30762/qof.v1i1.926

Ālqurān Al-Karīm.

ʿAbdul ʿAzīz Saʿīd al-Sīgh. (1998). *Al-Ṣaūtī Fi Di-Dirāsāt Al-ʿarabīyyah*.Dmashq: dār al-fikr. ṣ: 274.

ʿAbdul Ghafār Hāmed Hilāl. (2009). *Al-Ṣaūtīyyāt Al-Lughawiyyat: Dirāsat Taṭbīqīyyat ʿala Al-Aṣwāt Al-Lughat Al-ʿarabīyyat*. maṭbaʿah al-awwal. al-Qāhirat: dār al-kitāb al-ḥadīth.

ʿAbdul Sobūr Shāhīn.(1980). *Al-Manhaj Al-Ṣaūtīy Lilbunīyyat Al-ʿarabīyyah*. Bīrūt: mua'ssasat ar-risālah.

Fandrīs. (1950). *Āl-Lughat. Atʿta'rīb ʿabd Al-Hamīd Ad-Dāwakhilī Waū Muḥammad Al-Qaṣāṣ*. al-Qāhirah: maṭbaʿah lajnat al-bāyan al-ʿarabīy.

Farj Taūfīq al-Wūlīd. (1973). *Qawāʿid At-Tilāwūt Waūʿilm At-Tajweed. Aṭ-Ṭibʿah Al-Awwal*. Bagh-dād: dār ar-risālat.

Ghānim Qadūri al-Hamd.(2002). *Al-Madkhal Ila ʿilm Aṣwāt Al-ʿarabīyyah. Baghdād: maṭbaʿah al-majmaʿ al-ʿilmī*. ṣ:201-204.

Ghānim Qadūri al-Hamd. (2003). *ad-dirāsāt al-ṣaūtīyyat ʿind ʿulamā' at-tajweed. aṭ-ṭibʿah at-thānīyyah*. ʿAmmān: dār ʿammār.

Ghānim Qadūri al-Hamd. (2005). *ʿilmu At-Tajweed: Dirāsat Ṣaūtīyyah Muyaīssarah. aṭ-ṭibʿah al-awwal*. Baghdād: dār ʿammār.

Ghānm Qadūri al-Hamd. (2015). *Ahamīyyah ʿilm Al-Āṣwāt Al-Lughawiyyah Fī Dirāsat ʿilm At-Tajweed*. Aṭ-Ṭibʿah At-Thānīyyah. fehrest maktabah al-Malik Fahd al-waūṭanīyyah. ar-Rīyāḍ: markaz tafsīr lildirāsāt al-qurānīyyah.

Humairah & Nurhaili. (2021). *Nota Lengkap: Mudahnya Belajar Ilmu Tajwid*. Selangor: Mommy Happy Group Sdn Bhd.

Ibnu Jinnī. Abū l-fatḥ ʿUthmān. (1952). *Ālkhṣā'iṣ. taḥqīq Muḥammed ʿAlī an-Najār*. al-Qāhirah: dār al- kutub al-miṣrīyyah.

Inʿām al-ḥaq Ghāzī wa Nāṣir Maḥmūd. (2017). "Ālmaqṭaʿ Al-Ṣaūtī Wa 'Ahamīyatuhu Fi Al-Kalām Al-ʿarabī". majalah *al-qasam al-ʿarabī. al-ʿadad ar-rābiʿ wālʿishrūn*. Jāmiʿah Bunjāb. Lāhūr.Bakistān.

Ismāʿīl Aḥmad ʿUmāīrah.(2002). *Al-Mustashriqūn Wālmanāhij Al-Lughawiyah.ālṭibʿat at-thālitht..*ʿAmmān. Al-urdun: dār wā'il.

Halīmah Sāl. (2014). *Al-Qirā'āt Riwāīyatā Wūrsh Waūhafṣ Dirāsat Taḥlīlīyyah Muqāranah. aṭ-ṭibʿah al-awwal*. al-imārāt: dār al-wāḍiḥ. ṣ:125.

Sobāḥ ʿuṭayywi ʿAbūd. (2014). *Al-Maqṭaʿ Al-Ṣaūtī Fi Al-ʿarabīyyah. Aṭ-Ṭibaʿt Al-Awal*. ʿAmmān: dār ar-riḍwān.

Kamāl Muḥammad Bashr. (2000).ʿ*ilm Al-Aṣwāt*. al-Qāhirah: dār gharīb.

Muhammad ʿEṣām Mufliḥ al-Quḍāt. (1998). *Al-Wāḍiḥ Fī Aḥkām At-Tajweed*. Aṭ-Ṭibʿah at-thālith. al-urdun. ʿAmmān: dār an-nafā'is.

Manṣūr bin Muḥammad al-Ghāmidī. (2001). *Al-Ṣaūtīāt Al-ʿarabīyyat*. ar-Rīāḍ: maktabah at-taūbat.

Nur Afifah Binti Mohd. Aminuddin Zaki. (2012). *Masalah sebutan bunyi vokal bahasa Arab dalam kalangan pelajar Melayu di IPTA*. Disertasi. Fakulti Bahasa Dan Linguistik. Universiti Malaya. Kuala Lumpur.

Nur Zahin Kasnin & Sharifah Raihan Syed Jaafar. (2018). Assimilasi nasal dalam hukum Idgham Bila Al-Ghunnah. *Akademika*, 88(1), 121-136